

زياد.. في غيبته حضور

ليس الغياب نقيض الحضور دائماً. ثمة أشخاص، حين يبتعدون أو يرحلون، يزداد ثقلهم في الوعي العام، كأنهم يتحولون من أفراد إلى أسئلة، ومن أسماء إلى دلالات.

زياد الرحباني واحد من هؤلاء الذين لا يملأون الفراغ بالصمت، بل يتركونه مزدهماً بالحنى.

في غيبته، لا نستعيد أعماله بوصفها أرسيفاً، بل بوصفها مرآة راهنة. نكتشف أن سخريته لم تبتحش، وأن موسيقاه ما زالت قادرة على إحراج اللحظة، وأن أسئلته المؤجلة لم تجد بعد إجاباتها. كأن الزمن، بدل أن يتجاوز، عاد إليه ليطلب تفسيراً.

يصعب التعامل مع زياد الرحباني بوصفه مجرد موسيقى أو كاتب مسرحي. زياد، منذ بداياته، قدم نفسه كحالة فكرية وفنية متكاملة، تضع المجتمع اللبناني والعربي ضمناً - أمام مرآة مكبرة.

لم يكن زياد امتداداً طبيعياً لتجربة الرحبانية بقدر ما كان مساءلة جذرية لها، بل ومواجهة صريحة مع شروطها الجمالية والسياسية.

زياد ابن بيت صنع جزاً كبيراً من الوجدان العربي الحديث، لكنه اختار مركزاً الألا يكون وريثاً مطلقاً. ففي الوقت الذي كانت فيه الأغنية الرحبانية الكلاسيكية تبنى علماً متخيلاً من الصفاء والحنين، كان زياد ينزل بالموسيقى إلى الشارع، إلى اللغة اليومية، إلى القلق الاجتماعي والسياسي. لم يرفض الجمال، لكنه رفض عزله عن الواقع.

في مسرحه، كما في موسيقاه، تقدم الأسئلة على الإجابات. شخصياته ليست نماذج أخلاقية ولا رموزاً مجردة، بل أفراد عاديين، مازومون، ساخرون، يعيشون تافضاتهم بلا أتمعة.

السخرية عند زياد ليست زينة فنية، بل أداة تحليل، وأحياناً وسيلة دفاع أخيرة أمام عبث الواقع وانسداد الأفق.

جاءت تجربة زياد في ذروة الحرب الأهلية اللبنانية، لكنها لم تقع في فخ الخطاب التعوي أو الرثائي. اختار موقعاً أكثر تعقيداً: فضح البنية العميقة للنف، لا شعاراته. انتقد الطائفية، كما انتقد القوى السياسية التي أدعت تجاوزها. انجاز إلى الفقراء، لا بوصفهم موضوعاً للشفقة، بل باعتبارهم ضحايا نظام اقتصادي وسياسي يعيد إنتاج الظلم باسم الأيديولوجيا.

موسيقياً، أحدث زياد قطعة واعية مع القوالب السائدة. مزج الجاز بالمقامات الشرقية، وفتح باب الارتجال داخل بنية لحنية محكمة، مقدماً تجربة لا تهدف إلى الطرب وحده، بل إلى التفكير.

موسيقاه، مثل نصوصه، تطلب من المستمع أن يكون شريكاً، لا متلقياً سلبياً.

استمدت إليه مرة يتحدث عن علاقته بفيروز، بأبعاده المركبة بين الأم والطرية والأيقونة، ظلت العلاقة بينهما - فنياً - واحدة من أكثر العلاقات إثارة للجدل.

هنا تأتي لإجابة السؤال: ما سر طلب جزء/ أجزاء من كسوة الكعبة؟ الإجابة: الكعبة تستقبل استوقفتني سؤال لماذا ستار الكعبة على وجه التحديد؟ وأرهنني تكبيراً وتفسيراً ثم في النهاية هداني عقلي بحكم التخصص إلى الذهاب بعيداً، والتأكيد على أن هؤلاء الماسون لا ينامون الليل لأجل القضاء على العرب خاصة، والمسلمين بصفة عامة.

هنا كانت البداية، حين تذكرت ما طفي على السطح منذ انتشار وباء كورونا عالمياً وهو أن الماسونية العالمية التي هي ربيب الموسوعة الكاثوليكية تريد القضاء على العالم وتبقى على ما يسمى "المليار الذهبي" حيث تقلص موارد الأرض مع ارتفاع مستوى ونسب سكان العالم، وما يتم تداوله من إعادة تشكيل العالم لصالح نخبة معينة، بيد أنني في ذلك الوقت تعاملت مع الخبر بشئ من السخرية والاستخفاف. ظننت هؤلاء أقوامٌ بلا عقول لا يمكنهم فعل ذلك ولا بمقدورهم.

إلا أنه وبربط الخبرين بعضهما البعض توصلت لقناعة السعي الغربي الدوب للمليار الذهبي وصديقه في العمل الجاد لأجل القضاء على معظم سكان الأرض وبداية ستكون من الشرق الأوسط والإقليم، لكن كيف يتم ذلك؟

وقد تتعاون مع جماعات إرهابية سياسية مما يشجع العرب والمسلمين، عن طريق انتهاك الخصوصية البيولوجية للجسس العربي والمسلم.

وحيث أن ال DNA ليس مجرد رقم بل يُعد خريطة الحياة الصحية والمستقبلية وتسريه يعني:

معرفة التاريخ المرضي الوراثي والأمراض المحتملة - الوقوف على نقاط الضعف البيولوجية للأعراق العربية والإسلامية.

التقاليد المستقبلية للأمراض وهنا تكمن الكارثة، يقوم هؤلاء الماسون بالتلاعب في الجينات وإعادة هندستها فينج أطفال محسنين وراثياً.

معرفة فجوة طبقية بيولوجية، بمعنى: سيكون للأغنياء جينات أفضل والفقراء سيكون بشر درجة ثانية هزالي الجسد مرضى وضعاف المناعة، ما يؤدي إلى خطر حضاري غير موسيقي، بل لربما إنقراض حضارات بأكملها.

ثم يتجلى التأثير الاقتصادي المباشر من خلال تعطيل الاستثمار والسياحة في ظل انعدام الأمن وزيادة تكاليف الدولة في مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة.. إذ ترتبط شبكات الإرهاب الجنائي غالباً بتهرب الأسلحة والمخدرات وقد تتعاون مع جماعات إرهابية سياسية مما يشجع المخاطر ويعجز الدولة على اتخاذ المزيد من إجراءات الوقاية والحماية حفاظاً على أمنها واستقرارها الداخلي.

ولا تقتصر آثار الإرهاب الجنائي على البعدين الأمني والاقتصادي فحسب، وإنما تمتد إلى نشر ثقافة العنف بين الشباب استغلالاً لمظاهر الفقر والبطالة وعوامل تجنيد عناصر جديدة بهدف إضعاف الروابط الاجتماعية وزيادة معدلات الجريمة.. ومن ثم فالتحديات التي تواجه الدولة المصرية تقتضي ضبط الحدود الواسعة مع دول تشهد اضطرابات وتجعل السيطرة على التهريب صعبة لاسيما وأن تطور ظاهرة الإرهاب الجنائي ترتبط بتعاون العصابات مع جماعات متطرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل العملات الرقمية في تمويل الأنشطة غير المشروعة.

والشاهد في مجمله يتطلب ضرورة تطبيق صارم للقانون الجنائي المصري على الجرائم التي تهدد

في حياته أبعاداً ودلالات أمنية شديدة الخطورة، فضلاً عن رسائل تستوجب توخي الحذر ورفع درجة التأهب التصوي أعلى مستوياتها.. فالمصطلح يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري لأنه يصف استقرار الدولة ويضر بالاقتصاد ويخلق بيئة خصبة للتطرف والجريمة المنظمة.. والتعامل معه يتطلب مزجاً من الإجراءات الأمنية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والعنف هو سمة الإرهاب الجنائي الأساسية يبدأ بالتهديد به من قبل جماعات أو أفراد لتحقيق أهداف غير سياسية بالضرورة، ووصولاً إلى السيطرة على الأسواق السوداء، وتهريب المخدرات، والابتزاز والبطيخة.. وتختلف الظاهرة عن الإرهاب السياسي في أن دوافع النوع الجنائي غالباً مادية أو إجرامية، لكنه يتقاطع معه في الوسائل من حيث نشر العنف وثقافة التخويف وشيوع الفوضى.

وتكمن خطورة الإرهاب الجنائي في تهديد الاستقرار الداخلي أولاً، فهو يخلق حالة من الخوف والذعر بين المواطنين، ويضعف ثقة الشعب في مؤسسات الدولة الأمنية والقضائية



زياد رحباني



فيروز وزياد

ربما هذا التحول لم يرق لكثيرين، لكنه كان جزءاً من مشروع زياد في كسر القداسة الزائفة، لا هدم القيمة.

لم يكن زياد الرحباني فتناً محايداً، لكنه في الوقت

لم يتعامل معها كأيقونة معزولة عن الزمن، بل كصوت قادر على حمل قلق العصر. أعادها من سماء المثال إلى أرض الإنسان، ففتت لعز، للنخبة، ولانتظار غير المكتمل.

استمدت إليه مرة يتحدث عن علاقته بفيروز، بأبعاده المركبة بين الأم والطرية والأيقونة، ظلت العلاقة بينهما - فنياً - واحدة من أكثر العلاقات إثارة للجدل.

نفسه لم يكن أسيراً للشعار. انتماؤه اليساري لم يتحول إلى دعاية، بل ظل إطاراً نقدياً صارماً، يوجهه أولاً نحو رفاقه قبل خصومه.

لذلك بدأ صوته، مع مرور الوقت، أكثر عزلة، لكنه أيضاً أكثر صدقاً.

لم يكن حضوره طائغياً في سنواته الأخيرة، لكنه ظل حاضراً في الأسئلة التي لم تجد إجابة، وفي السخرية التي لم تفقد مزارتها، وفي الموسيقى التي واصلت إحراج الزمن بدل مصادقته.

برحيله، فقدنا ضميراً قطعاً كان يرفض أن يُنوم. رحل زياد الرحباني، لكن مشروعه لم يستكمل، وربما هذا قدره: أن يتركنا أمام عمل غير منته، كيبلاذ لم تكتمل، وكعمل يرفض أن يتحول إلى نسيدي رسمي.

رحل من دون مصالحة مع الواقع، ومن دون اعتذار عن قسوته، ومن دون خطاب وداع. وكان ذلك، على طريفته، انسجاماً أخيراً مع حياته.

ظل طول حياته صاحب صوت مستقل، اختار أن يدفع ثمن الصدق كاملاً: عزلة، سوء فهم، وتأجيلا دائماً للكريم. فالفن الذي لا يهادن، غالباً لا يُحصى به في زمنه.

زياد لم يكن فتان إجماع، ربما يصبح كذلك بعد موته.

ما يبقى من زياد عصي على التصنيف والترويض: لغة فكرت خارج بلاغتها، وموسيقى شكت في جمالها، وموقف رفض أن يتحول إلى شعار.

يبقى زياد نضاً مفتوحاً، ومقطوعة بغير خاتمة، وسؤالاً يرفض علامة الاستفهام. ربما يكون هذا سره: أنه لا يريد أن يُستكمل، بل أن يفهم، ولا يريد أن يُحسد، بل أن يكون حاضراً. الآن، في هذا الخراب.

زياد إنسان ضد الطمأنينة، ضد الإجماع، ضد التصفيق السهل، وكل فتان كهذا، يدفع ثمنه وحده، لكننا ندفع ثمن غيابه جميعاً.

بغياحه، يطلع سؤال لا يخضع وحده، بل يخضنا جميعاً: هل ما زال في ثقافتنا متسع لمن يقول الحقيقة بلا زينة؟

أم أن زياد الرحباني كان واحداً من آخر الذين تجرأوا على ذلك.. ودفنوا؟

بِقلم: محمد حماد

الحقيقة محاولة لتدمير "المرجع الأخلاقي الوحيد" الذي لم يفتأ العقيدة: في الإسلام، الرقابة نابعة من "التقوى" ومن الخوف من الله وحده، لا من خوف الكاميرات المخفية في جزر الرذيلة.

عزة النفس: بينما يركع قادة الغرب أمام الابتزاز، يظل الإنسان المسلم المتمسك بعقيدته حراً، لا يملك أحد عليه سبيلاً لأنه لا يبيع كرامته في سوق النخاسة.

بين شعوبنا العربية والإسلامية، مهما بلغت بها الأزمات، تظل هي الأنتى والأرقى فطرة: لأنها تملك منظومة "الحياة" التي تحمي المجتمع من السقوط في هذا الدرك الأسفل من الاحتطاط.

إلى أحرار العرب إن صواريخ إيران أو نضال أهل القطاع ليسوا هم التهديد الحقيقي للكوكب، بل التهديد هو هذا الانحلال المنهك الذي يقوده "عقلاء" الغرب. إن الإسلام، بنقائه ووضوحه، هو الرسالة التي يجب أن تتمسك بها، ليس كدين فقط، بل كمنهج حياة يعمي الإنسان من أجل أن يتحول إلى مجرد "ملف" في أدرج المبتزين؟

أحفظوا هذه الأسماء جيداً، واعلموا أن من يهاجم فيكم اليوم هو إما "مبتز" يفشى فضيحتكم، أو "خادم" في منظومة إبستين العالمية. إن المعركة ليست سياسية فحسب، بل هي معركة بين "النور" الذي يملكه الإسلام بطهارته، وبين "الظلام" الذي تمثله

آلة الغرب الصهيوني بكل قدراتها.

كونوا على ثقة، أن هذه الحضارة التي تبني على الابتزاز والرذيلة تحمل بذور عدالة، بل تطبق مع العنف الاسري، وتحول جرائم القتل إلى "خلافات زوجية انتهت بشكل مأساوي"، حين يعلم القاتل أن أقصى ما ينتظره خمس أو سبع سنوات، يصبح القتل احتمالاً سهلاً، ويصبح الدم رخيصاً.

ترجم القاتل وتسمى المقتولة، عدالة تشارك في الجريمة، والصمت عنها.. شراكة كاملة.

بِقلم: عز الدين الهواري

ومن يحاسب على غيابه؟ وهل تعي الجريمة لأن القاتل "أخلاقه جيدة"؟ الرسالة اليوم هو إما "مبتز" يفشى فضيحتكم، أو "خادم" في منظومة إبستين العالمية. إن المعركة ليست سياسية فحسب، بل هي معركة بين "النور" الذي يملكه الإسلام بطهارته، وبين "الظلام" الذي تمثله

آلة الغرب الصهيوني بكل قدراتها.

كونوا على ثقة، أن هذه الحضارة التي تبني على الابتزاز والرذيلة تحمل بذور عدالة، بل تطبق مع العنف الاسري، وتحول جرائم القتل إلى "خلافات زوجية انتهت بشكل مأساوي"، حين يعلم القاتل أن أقصى ما ينتظره خمس أو سبع سنوات، يصبح القتل احتمالاً سهلاً، ويصبح الدم رخيصاً.

ترجم القاتل وتسمى المقتولة، عدالة تشارك في الجريمة، والصمت عنها.. شراكة كاملة.

بِقلم: إنجي مطاوع

ومن يحاسب على غيابه؟ وهل تعي الجريمة لأن القاتل "أخلاقه جيدة"؟ الرسالة اليوم هو إما "مبتز" يفشى فضيحتكم، أو "خادم" في منظومة إبستين العالمية. إن المعركة ليست سياسية فحسب، بل هي معركة بين "النور" الذي يملكه الإسلام بطهارته، وبين "الظلام" الذي تمثله

آلة الغرب الصهيوني بكل قدراتها.

كونوا على ثقة، أن هذه الحضارة التي تبني على الابتزاز والرذيلة تحمل بذور عدالة، بل تطبق مع العنف الاسري، وتحول جرائم القتل إلى "خلافات زوجية انتهت بشكل مأساوي"، حين يعلم القاتل أن أقصى ما ينتظره خمس أو سبع سنوات، يصبح القتل احتمالاً سهلاً، ويصبح الدم رخيصاً.

إبستين وستار الكعبة المشرفة

هنا تأتي لإجابة السؤال: ما سر طلب جزء/ أجزاء من كسوة الكعبة؟ الإجابة: الكعبة تستقبل استوقفتني سؤال لماذا ستار الكعبة على وجه التحديد؟ وأرهنني تكبيراً وتفسيراً ثم في النهاية هداني عقلي بحكم التخصص إلى الذهاب بعيداً، والتأكيد على أن هؤلاء الماسون لا ينامون الليل لأجل القضاء على العرب خاصة، والمسلمين بصفة عامة.

هنا كانت البداية، حين تذكرت ما طفي على السطح منذ انتشار وباء كورونا عالمياً وهو أن الماسونية العالمية التي هي ربيب الموسوعة الكاثوليكية تريد القضاء على العالم وتبقى على ما يسمى "المليار الذهبي" حيث تقلص موارد الأرض مع ارتفاع مستوى ونسب سكان العالم، وما يتم تداوله من إعادة تشكيل العالم لصالح نخبة معينة، بيد أنني في ذلك الوقت تعاملت مع الخبر بشئ من السخرية والاستخفاف. ظننت هؤلاء أقوامٌ بلا عقول لا يمكنهم فعل ذلك ولا بمقدورهم.

إلا أنه وبربط الخبرين بعضهما البعض توصلت لقناعة السعي الغربي الدوب للمليار الذهبي وصديقه في العمل الجاد لأجل القضاء على معظم سكان الأرض وبداية ستكون من الشرق الأوسط والإقليم، لكن كيف يتم ذلك؟

وقد تتعاون مع جماعات إرهابية سياسية مما يشجع المخاطر ويعجز الدولة على اتخاذ المزيد من إجراءات الوقاية والحماية حفاظاً على أمنها واستقرارها الداخلي.

ولا تقتصر آثار الإرهاب الجنائي على البعدين الأمني والاقتصادي فحسب، وإنما تمتد إلى نشر ثقافة العنف بين الشباب استغلالاً لمظاهر الفقر والبطالة وعوامل تجنيد عناصر جديدة بهدف إضعاف الروابط الاجتماعية وزيادة معدلات الجريمة.. ومن ثم فالتحديات التي تواجه الدولة المصرية تقتضي ضبط الحدود الواسعة مع دول تشهد اضطرابات وتجعل السيطرة على التهريب صعبة لاسيما وأن تطور ظاهرة الإرهاب الجنائي ترتبط بتعاون العصابات مع جماعات متطرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل العملات الرقمية في تمويل الأنشطة غير المشروعة.

والشاهد في مجمله يتطلب ضرورة تطبيق صارم للقانون الجنائي المصري على الجرائم التي تهدد

في حياته أبعاداً ودلالات أمنية شديدة الخطورة، فضلاً عن رسائل تستوجب توخي الحذر ورفع درجة التأهب التصوي أعلى مستوياتها.. فالمصطلح يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري لأنه يصف استقرار الدولة ويضر بالاقتصاد ويخلق بيئة خصبة للتطرف والجريمة المنظمة.. والتعامل معه يتطلب مزجاً من الإجراءات الأمنية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والعنف هو سمة الإرهاب الجنائي الأساسية يبدأ بالتهديد به من قبل جماعات أو أفراد لتحقيق أهداف غير سياسية بالضرورة، ووصولاً إلى السيطرة على الأسواق السوداء، وتهريب المخدرات، والابتزاز والبطيخة.. وتختلف الظاهرة عن الإرهاب السياسي في أن دوافع النوع الجنائي غالباً مادية أو إجرامية، لكنه يتقاطع معه في الوسائل من حيث نشر العنف وثقافة التخويف وشيوع الفوضى.

وتكمن خطورة الإرهاب الجنائي في تهديد الاستقرار الداخلي أولاً، فهو يخلق حالة من الخوف والذعر بين المواطنين، ويضعف ثقة الشعب في مؤسسات الدولة الأمنية والقضائية

ثم يتجلى التأثير الاقتصادي المباشر من خلال تعطيل الاستثمار والسياحة في ظل انعدام الأمن وزيادة تكاليف الدولة في مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة.. إذ ترتبط شبكات الإرهاب الجنائي غالباً بتهرب الأسلحة والمخدرات وقد تتعاون مع جماعات إرهابية سياسية مما يشجع المخاطر ويعجز الدولة على اتخاذ المزيد من إجراءات الوقاية والحماية حفاظاً على أمنها واستقرارها الداخلي.

ولا تقتصر آثار الإرهاب الجنائي على البعدين الأمني والاقتصادي فحسب، وإنما تمتد إلى نشر ثقافة العنف بين الشباب استغلالاً لمظاهر الفقر والبطالة وعوامل تجنيد عناصر جديدة بهدف إضعاف الروابط الاجتماعية وزيادة معدلات الجريمة.. ومن ثم فالتحديات التي تواجه الدولة المصرية تقتضي ضبط الحدود الواسعة مع دول تشهد اضطرابات وتجعل السيطرة على التهريب صعبة لاسيما وأن تطور ظاهرة الإرهاب الجنائي ترتبط بتعاون العصابات مع جماعات متطرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل العملات الرقمية في تمويل الأنشطة غير المشروعة.

والشاهد في مجمله يتطلب ضرورة تطبيق صارم للقانون الجنائي المصري على الجرائم التي تهدد

في حياته أبعاداً ودلالات أمنية شديدة الخطورة، فضلاً عن رسائل تستوجب توخي الحذر ورفع درجة التأهب التصوي أعلى مستوياتها.. فالمصطلح يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري لأنه يصف استقرار الدولة ويضر بالاقتصاد ويخلق بيئة خصبة للتطرف والجريمة المنظمة.. والتعامل معه يتطلب مزجاً من الإجراءات الأمنية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والعنف هو سمة الإرهاب الجنائي الأساسية يبدأ بالتهديد به من قبل جماعات أو أفراد لتحقيق أهداف غير سياسية بالضرورة، ووصولاً إلى السيطرة على الأسواق السوداء، وتهريب المخدرات، والابتزاز والبطيخة.. وتختلف الظاهرة عن الإرهاب السياسي في أن دوافع النوع الجنائي غالباً مادية أو إجرامية، لكنه يتقاطع معه في الوسائل من حيث نشر العنف وثقافة التخويف وشيوع الفوضى.

وتكمن خطورة الإرهاب الجنائي في تهديد الاستقرار الداخلي أولاً، فهو يخلق حالة من الخوف والذعر بين المواطنين، ويضعف ثقة الشعب في مؤسسات الدولة الأمنية والقضائية

ثم يتجلى التأثير الاقتصادي المباشر من خلال تعطيل الاستثمار والسياحة في ظل انعدام الأمن وزيادة تكاليف الدولة في مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة.. إذ ترتبط شبكات الإرهاب الجنائي غالباً بتهرب الأسلحة والمخدرات وقد تتعاون مع جماعات إرهابية سياسية مما يشجع المخاطر ويعجز الدولة على اتخاذ المزيد من إجراءات الوقاية والحماية حفاظاً على أمنها واستقرارها الداخلي.

ولا تقتصر آثار الإرهاب الجنائي على البعدين الأمني والاقتصادي فحسب، وإنما تمتد إلى نشر ثقافة العنف بين الشباب استغلالاً لمظاهر الفقر والبطالة وعوامل تجنيد عناصر جديدة بهدف إضعاف الروابط الاجتماعية وزيادة معدلات الجريمة.. ومن ثم فالتحديات التي تواجه الدولة المصرية تقتضي ضبط الحدود الواسعة مع دول تشهد اضطرابات وتجعل السيطرة على التهريب صعبة لاسيما وأن تطور ظاهرة الإرهاب الجنائي ترتبط بتعاون العصابات مع جماعات متطرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل العملات الرقمية في تمويل الأنشطة غير المشروعة.

والشاهد في مجمله يتطلب ضرورة تطبيق صارم للقانون الجنائي المصري على الجرائم التي تهدد

هذه القوائم باستثناء شبهات اليهود باراك. هل النخبة في "تل أبيب" هي الأنقى أخلاقياً؟ بالتأكيد لا. ولكن التفسير المنطقي الوحيد هو أن "المهندس لا يقع في الفخ الذي نصبه لغيره".

لقد كانت جزيرة إبستين "فخاً صهيونياً" بامتياز، صُمم لاستدراج النخب الغربية وتصوير مخازيمهم لضمان ولاء "واشنطن" و"لندن" الأعمى لسياسات الكيان. ومن هنا فهم لماذا يهول هؤلاء المسؤولون لدعم المجازر والحروب، ليس إيماناً بالفضيلة، بل خوفاً من "أشرطة" خلف الكواليس تنهى تاريخهم في لحظة.

دونالد ترامب: الوجه العاري لأمريكا كما أشار الكاتب آدم شرشواوي، فإن قوة ترامب لا تكمن في نزاهته، بل في "وقاحته الصريحة". لقد كسر ترامب القناع الدبلوماسي الذي طالما ارتدته هيلاري كلينتون وأمثالها، هو النسخة التي تعكس حقيقة النظام: التخرش، التهرب الضريبي، والبرغماتية المتوحشة. لقد أراد البعض فوز ليس حياً فيه، بل ليبري العالم "وجه أمريكا القبيح" دوز مساحيق تجميل، وليستيطد الغاطلون من وهم "الجنة الغربية".

السقوط من عرش "التنوير" إلى وحل الرذيلة يا له من مشهد عبي: بيل جيش الذي يحاضر في الإنسانية ويطوف القرى الفقيرة، يسقط في فخ الرذيلة ويصاب بأمراض مشيئة في غرف إبستين المغلقة، وإليون ماسك، الذي يريد غزو المريخ بصنوبريته، تظهر مراسلاته مع "قواد" دولي لتكشف عن اهتمامات لا تليق حتى برجل شارع.

هذه هي الحضارة التي يريدون منا اتباعها؟ هذه هي المنظومة التي تنهك الإسلام بالتخلف؟ إنهم يصفون الإسلام بالعداء للمرأة وهم الذين حولوا القاصرات إلى سلع للمقايضة السياسية. يصفون شريعتنا بالجمود، وهم الذين يعيشون في سيولة أخلاقية جعلتهم لا يفرقون بين الإنسان والحيوان في إشباع الغريزة.

الرسالة الخالدة: الإسلام كدع أخلاقي أخير في خضم هذا العفن الدولي، يبرز الإسلام كآرقي وأظهر رسالة عرفها التاريخ. إن الهجوم المسعور على قبيحة، ومحاولة تصوير الإسلام كتهديد للكوكب، هو في

حق روح أزهقت غدراً، طمناً وذبحاً وخنقاً؟

وأي العادلة حين تتحول المحكمة من ساحة إنصاف إلى ساحة رافة بالقاتل؟ بمناسبة التدونية الأخيرة لمبادرة بر أمان بشأن الحكم الصادر بحق قاتل زوجته، الذي قتلها بـ 4 طعنة وذبحها، تم خفض الحكم عليه من السجن المؤبد في أول درجة إلى خمس سنوات فقط في الاستئناف. بعجة أن المحكمة - رغم اقتناعها بصحة الحكم الأول قانوناً - قررت تخفيف العقوبة حرصاً على مستقبل المتهم.

لكن، أي مستقبل هذا الذي نحسب؟ ومستقبل من الذي انتهى تحت السكين؟ ومن يتصف روحاً أزهقت بلا رحمة؟ وهل تضمن المحكمة روح امرأة جديدة قد تقع تحت يده؟

قد يظن البعض أن هذه القضية استثنا، لكن الحقيقة أنها ليست كذلك، بل لاحظت أنها جزء من نمط متكرر في قضايا قتل الزوجات، فمُنذ أسبوعين فقط، قررت محكمة مستأنف الجيزة قبول استئناف زوج متهم بقتل زوجته في القضية رقم ١٤٩٦٨ لسنة ٢٠٢٥، بدأت الجريمة حين رأى الزوج مع زوجته مبلغ ١٢٠ جنيهاً، فطلبه منها، وعندما رفضت، اعتدى عليها بالضرب بعضاً حتى انكسرت على جسدها، ثم خنقها بخرطوم مياه حتى فارقت الحياة، النابية وصفت الواقعة بأنها قتل عمد مع سبق الإصرار، وأثبت تقرير

الحق روح أزهقت غدراً، طمناً وذبحاً وخنقاً؟

وأي العادلة حين تتحول المحكمة من ساحة إنصاف إلى ساحة رافة بالقاتل؟ بمناسبة التدونية الأخيرة لمبادرة بر أمان بشأن الحكم الصادر بحق قاتل زوجته، الذي قتلها بـ 4 طعنة وذبحها، تم خفض الحكم عليه من السجن المؤبد في أول درجة إلى خمس سنوات فقط في الاستئناف. بعجة أن المحكمة - رغم اقتناعها بصحة الحكم الأول قانوناً - قررت تخفيف العقوبة حرصاً على مستقبل المتهم.

لكن، أي مستقبل هذا الذي نحسب؟ ومستقبل من الذي انتهى تحت السكين؟ ومن يتصف روحاً أزهقت بلا رحمة؟ وهل تضمن المحكمة روح امرأة جديدة قد تقع تحت يده؟

قد يظن البعض أن هذه القضية استثنا، لكن الحقيقة أنها ليست كذلك، بل لاحظت أنها جزء من نمط متكرر في قضايا قتل الزوجات، فمُنذ أسبوعين فقط، قررت محكمة مستأنف الجيزة قبول استئناف زوج متهم بقتل زوجته في القضية رقم ١٤٩٦٨ لسنة ٢٠٢٥، بدأت الجريمة حين رأى الزوج مع زوجته مبلغ ١٢٠ جنيهاً، فطلبه منها، وعندما رفضت، اعتدى عليها بالضرب بعضاً حتى انكسرت على جسدها، ثم خنقها بخرطوم مياه حتى فارقت الحياة، النابية وصفت الواقعة بأنها قتل عمد مع سبق الإصرار، وأثبت تقرير

الحق روح أزهقت غدراً، طمناً وذبحاً وخنقاً؟

وأي العادلة حين تتحول المحكمة من ساحة إنصاف إلى ساحة رافة بالقاتل؟ بمناسبة التدونية الأخيرة لمبادرة بر أمان بشأن الحكم الصادر بحق قاتل زوجته، الذي قتلها بـ 4 طعنة وذبحها، تم خفض الحكم عليه من السجن المؤبد في أول درجة إلى خمس سنوات فقط في الاستئناف. بعجة أن المحكمة - رغم اقتناعها بصحة الحكم الأول قانوناً - قررت تخفيف العقوبة حرصاً على مستقبل المتهم.

لكن، أي مستقبل هذا الذي نحسب؟ ومستقبل من الذي انتهى تحت السكين؟ ومن يتصف روحاً أزهقت بلا رحمة؟ وهل تضمن المحكمة روح امرأة جديدة قد تقع تحت يده؟

قد يظن البعض أن هذه القضية استثنا، لكن الحقيقة أنها ليست كذلك، بل لاحظت أنها جزء من نمط متكرر في قضايا قتل الزوجات، فمُنذ أسبوعين فقط، قررت محكمة مستأنف الجيزة قبول استئناف زوج متهم بقتل زوجته في القضية رقم ١٤٩٦٨ لسنة ٢٠٢٥، بدأت الجريمة حين رأى الزوج مع زوجته مبلغ ١٢٠ جنيهاً، فطلبه منها، وعندما رفضت، اعتدى عليها بالضرب بعضاً حتى انكسرت على جسدها، ثم خنقها بخرطوم مياه حتى فارقت الحياة، النابية وصفت الواقعة بأنها قتل عمد مع سبق الإصرار، وأثبت تقرير

تعد الحكاية مجرد "فضيحة" أخلاقية للمباردين غربي الأوطار، بل نحن أمام زلزال جيوسياسي كشفت ارتداداته عن الوجه الحقيقي للقوى التي تحكم العالم. إن الثلاثة ملايين صفقة التي أفرجت عنها السلطات الأمريكية ليست مجرد وثائق قانونية: بل هي "سفر الخروج" للنخبة الغربية من دائرة الأخلاق إلى مستنقع العمالة والارتهاق.

مختبرات "الكومبرومات": إبستين وصناعة "الروح المسوخ"

لا يمكن لعامل أن يقرأ ملفات "جيفري إبستين" بمعزل عن السياق الاستخباراتي. فالحقيقة التي تظل برأسها من بين السطور هو أن إبستين لم يكن سوى "أداة" في مشروع أضخم تدبره أصابع اللوبي الصهيوني وأجهزة استخباراتية محترفة (المساذ)، تخصصت في فن "الكومبرومات" أو الابتزاز الجنسي.

إن الهدف لم يكن الترفيه، بل كان بناء "مزرعة" من القادة المبتزين. عندما تشاهد أسماء مثل "كيفن ارتش" (عقل ترامب الاقتصادي القادم)، أو "هوارد لوتيتك" (وزير التجارة الحالي، أو حتى بيل جيش والأمير أندرو، تدرك أنك أمام منظومة تم تصميمها بعناية. هؤلاء الرجال لا يُعِينون في مناصبهم بسبب كفاءتهم، بل لأن ملفات "خزيهم" تقع في أدرج جهات معلومة، مما يجعل قرارهم السياسي مرتهناً للأيدي.

لغز "الحصانة الإسرائيلية": لماذا غاب الأسد عن الحرق؟

النقطة الأكثر إثارة للريبة، والتي تدعو لذي لب للتفكير، هي الغياب الكامل والمريب لأي مسؤول إسرائيلي بارز عن

الحق روح أزهقت غدراً، طمناً وذبحاً وخنقاً؟

وأي العادلة حين تتحول المحكمة من ساحة إنصاف إلى ساحة رافة بالقاتل؟ بمناسبة التدونية الأخيرة لمبادرة بر أمان بشأن الحكم الصادر بحق قاتل زوجته، الذي قتلها بـ 4 طعنة وذبحها، تم خفض الحكم عليه من السجن المؤبد في أول درجة إلى خمس سنوات فقط في الاستئناف. بعجة أن المحكمة - رغم اقتناعها بصحة الحكم الأول قانوناً - قررت تخفيف العقوبة حرصاً على مستقبل المتهم.

لكن، أي مستقبل هذا الذي نحسب؟ ومستقبل من الذي انتهى تحت السكين؟ ومن يتصف روحاً أزهقت بلا رحمة؟ وهل تضمن المحكمة روح امرأة جديدة قد تقع تحت يده؟

قد يظن البعض أن هذه القضية استثنا، لكن الحقيقة أنها ليست كذلك، بل لاحظت أنها جزء من نمط متكرر في قضايا قتل الزوجات، فمُنذ أسبوعين فقط، قررت محكمة مستأنف الجيزة قبول استئناف زوج متهم بقتل زوجته في القضية رقم ١٤٩٦٨ لسنة ٢٠٢٥، بدأت الجريمة حين رأى الزوج مع زوجته مبلغ ١٢٠ جنيهاً، فطلبه منها، وعندما رفضت، اعتدى عليها بالضرب بعضاً حتى انكسرت على جسدها، ثم خنقها بخرطوم مياه حتى فارقت الحياة، النابية وصفت الواقعة بأنها قتل عمد مع سبق الإصرار، وأثبت تقرير

الحق روح أزهقت غدراً، طمناً وذبحاً وخنقاً؟

وأي العادلة حين تتحول المحكمة من ساحة إنصاف إلى ساحة رافة بالقاتل؟ بمناسبة التدونية الأخيرة لمبادرة بر أمان بشأن الحكم الصادر بحق قاتل زوجته، الذي قتلها بـ 4 طعنة وذبحها، تم خفض الحكم عليه من السجن المؤبد في أول درجة إلى خمس سنوات فقط في الاستئناف. بعجة أن المحكمة - رغم اقتناعها بصحة الحكم الأول قانوناً - قررت تخفيف العقوبة حرصاً على مستقبل المتهم.

لكن، أي مستقبل هذا الذي نحسب؟ ومستقبل من الذي انتهى تحت السكين؟ ومن يتصف روحاً أزهقت بلا رحمة؟ وهل تضمن المحكمة روح امرأة جديدة قد تقع تحت يده؟

قد يظن البعض أن هذه القضية استثنا، لكن الحقيقة أنها ليست كذلك، بل لاحظت أنها جزء من نمط متكرر في قضايا قتل الزوجات، فمُنذ أسبوعين فقط، قررت محكمة مستأنف الجيزة قبول استئناف زوج متهم بقتل زوجته في القضية رقم ١٤٩٦٨ لسنة ٢٠٢٥، بدأت الجريمة حين رأى الزوج مع زوجته مبلغ ١٢٠ جنيهاً، فطلبه منها، وعندما رفضت، اعتدى عليها بالضرب بعضاً حتى انكسرت على جسدها، ثم خنقها بخرطوم مياه حتى فارقت الحياة، النابية وصفت الواقعة بأنها قتل عمد مع سبق الإصرار، وأثبت تقرير

الحق روح أزهقت غدراً، طمناً وذبحاً وخنقاً؟

وأي العادلة حين تتحول المحكمة من ساحة إنصاف إلى ساحة رافة بالقاتل؟ بمناسبة التدونية الأخيرة لمبادرة بر أمان بشأن الحكم الصادر بحق قاتل زوجته، الذي قتلها بـ 4 طعنة وذبحها، تم خفض الحكم عليه من السجن المؤبد في أول درجة إلى خمس سنوات فقط في الاستئناف. بعجة أن المحكمة - رغم اقتناعها بصحة الحكم الأول قانوناً - قررت تخفيف العقوبة حرصاً على مستقبل المتهم.

لكن، أي مستقبل هذا الذي نحسب؟ ومستقبل من الذي انتهى تحت السكين؟ ومن يتصف روحاً أزهقت بلا رحمة؟ وهل تضمن المحكمة روح امرأة جديدة قد تقع تحت يده؟

قد يظن البعض أن هذه القضية استثنا، لكن الحقيقة أنها ليست كذلك، بل لاحظت أنها جزء من نمط متكرر في قضايا قتل الزوجات، فمُنذ أسبوعين فقط، قررت محكمة مستأنف الجيزة قبول استئناف زوج متهم بقتل زوجته في القضية رقم ١٤٩٦٨ لسنة ٢٠٢٥، بدأت الجريمة حين رأى الزوج مع زوجته مبلغ ١٢٠ جنيهاً، فطلبه منها، وعندما رفضت، اعتدى عليها بالضرب بعضاً حتى انكسرت على جسدها، ثم خنقها بخرطوم مياه حتى فارقت الحياة، النابية وصفت الواقعة بأنها قتل عمد مع سبق الإصرار، وأثبت تقرير

تعد الحكاية مجرد "فضيحة" أخلاقية للمباردين غربي الأوطار، بل نحن أمام زلزال جيوسياسي كشفت ارتداداته عن الوجه الحقيقي للقوى التي تحكم العالم. إن الثلاثة ملايين صفقة التي أفرجت عنها السلطات الأمريكية ليست مجرد وثائق قانونية: بل هي "سفر الخروج" للنخبة الغربية من دائرة الأخلاق إلى مستنقع العمالة والارتهاق.

مختبرات "الكومبرومات": إبستين وصناعة "الروح المسوخ"